

# سلسلة الهدى والنور }1411} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

منذ فترة بعض الاسئلة حول الوضع الحالى اخوانا السلفيين وحب انهم يعني يطرح عليك بعض الاسئلة في هذا الموضوع يعني لعلك تفیدهم بما عهدوا عليك من الدقة ان شاء الله في البحث العلمي والخبرة الطويلة - [00:00:00](#)

الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ومصارعة كثير من التيارات منذ اكتر من نصف قرن فلعل هذه تكون لهم عبرة يأترون بها ويتعظون ان شاء الله سبحانه وتعالى هناك بين الاخوة من يقول - [00:00:18](#)

علم ثم كتل مثل الناس ومن يقول كتل ثم علم ومن يقول كتل من تعلم ومن يقول علم ولا تقتل فنرجو افادتنا في هذا الباب جزاكم الله خير نحن نقول دائمًا وابدا - [00:00:38](#)

في كل امر صغير او كبير لقد كان لكم في رسول الله لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ولا شك ان هذه الاقوال التي حكيتها لا يلتقي شيء منها - [00:00:59](#)

ما هذه عليه الصلاة والسلام والذي هو اسوتنا الا القول الذي يقول ثم كبر ذلك هي سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام التي بدأت منذ يوم انزل الله عز وجل عليه اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:01:29](#)

ثم بدأ عليه الصلاة والسلام يدعو الناس وكما نعلم جميعا من تاريخ الدعوة الاولى ان الله عز وجل اصطفى لها افرادا من العرب الذين كانوا قد اتوا اطرا وعقلا ورغبة - [00:02:02](#)

في معرفة الحق واتباعه وكان اول من امن برسول الله صلى الله عليه واله وسلم واستجابة لدعوته ابو بكر الصديق رضي الله عنه من الرجال و علي رضي الله عنه - [00:02:40](#)

من الشباب او الصبيان وهكذا استمرت الدعوة اه تنتشر بين اه العرب فكان الايمان يجتاز رويدا رويدا وهكذا حتى اذن الله عز وجل لهؤلاء الافراد ان يتكتلوا بعد ذلك في مراحل معروفة - [00:03:08](#)

من بعض الهجرة الى الحبشة والهجرة الى المدينة المنورة فلذلك فلا يجوز لمن كان اولا صادقا في ادعائه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو اسوته بكل شئون حياته - [00:03:42](#)

ان يحذو او ان يسلك طريقة اخرى اه تكتيل للناس الا على الطريقة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونحن نعلم علما وتجربة ان الطريق التي - [00:04:10](#)

فذكر الرسول صلى الله عليه واله وسلم في تثقيف الناس وتعذيبهم تأخذ وقتا طويلا وجهودا كثيرة جدا الامر الذي لا يصبر عليه الا افراد قليلون من الناس ولذلك فالغالب على كل هذه الجماعات - [00:04:40](#)

التي حكيت عنها ما حكيت من اقوال هو التسرع بالوصول الى تجميع المسلمين واقامة الدولة المسلمة المنشودة ولكن في الواقع ان اي جماعة لا تسلكوا سبيل الرسول عليه السلام في - [00:05:13](#)

التفتيل على اساس من الثقافة والمعرفة بالاسلام وسيكون عاقبة امرها اسرة فهذا الذي يزين الله به وندعو اليه منذ اكتر من نصف قرن من الزمان انه لابد من التثقيف اما التكثير - [00:05:42](#)

نحن نرى ونشاهد في كل عصر وكلما تحركت الجماعات بسبب تغير بعض الظروف السياسية ان الناس يستعجلون ويدعون تكتلا على

اساس لا علم وقربها الصلاة على نشره واظنها لبعض من - [00:06:09](#)

يتتحقق في الوقت الحاضر بتكتل اسلامي خلفي مزعوم لقد تكلم كثيرا باول هذه النشرة كلاما مقبولا ولكنه في اخرها انحرف عن الخط حينما بدأ يزعم الى متى نظل نشتغل لانه هذه احاديث - [00:06:43](#)

صحيحة وهذه احاديث ضعيفة وهذه سنة وهذه بيعة يجب ان نشتغل في الاقتصاد والسياسة وهو نحو ذلك تعالوا بيسطوا لاننا نشعر بالاسف ملء قلوبنا ان هذا الذي يدللوا في انكاره - [00:07:22](#)

حيث ان هناك بعض الافراد في العالم الاسلامي يعملون في علم الحديث ولا يوجد افراد يعملون فيما هو يدندن فيه الان من المعرفة بالسياسة والاقتصاد ونحو ذلك فكيف يريدون ان يقيموا تكتلا - [00:07:48](#)

لا يوجد في هذا التكتل افراد بالعشرات ان لم نقل بالمئات فهم ينهمرون ببعض الفروض الكفائية التي يستحيل ان تقوم قومة جماعة تزيد ان تكتل على على حساب الدعوة الاسلامية - [00:08:14](#)

الا اذا وجد فيها هذه الجماعة الا اذا وجد فيها عشرات ان لم نقل المئات من المتخصصين في كل العلوم التي لا يمكن ان تقوم عليها قائمة في الجماعة فضلا عن الدولة المسلمة - [00:08:41](#)

الا على اساس المعرفة بهذه العلوم كلها فهذا الكلام يشعرنا بان هؤلاء الناس اه يتجاوزون مع العواطف ولا يتجاوزون مع العقل والعلم لان هذه الجماعة اذا كانت تشكوا من عمل افراد - [00:09:05](#)

في جانب من العلم الشرعي هل هو من الفروض الكفائية ويريدون ان يعمل هؤلاء او غيرهم في الجوانب الاخرى من العلوم التي هي من الخروج الكفائية وليس هناك من يعمل - [00:09:33](#)

فكيف يكون عاقبة هذا التكتل الذي يقوم على الجهل وليس على العلم بالمعرفة بالاسلام من كل جوانبه هذا في الواقع يشعرنا بان الناس يستعجلون امرا اه لا يستطيعون الوصول اليه - [00:09:53](#)

الا بعد ان يتخذوا المقدمات والوسائل التي تؤدي بهم الى الغاية المنشودة هذا بلا شك عاقبة من ينسى او يتناهى ان يمشي في دعوته الى الاسلام على خطى الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:20](#)

التي قامت على اساس التثقيف ثم التكثير هذا جواب يعني هذا سؤال ولا نوع اخر يقول بعض الاخوة ما رأيكم في تكتل يعني يقصدون به برنامج لتنظيم الوقت والجهد والتوجه - [00:10:48](#)

بمن طاعة فطرية مثل طاعة المتعلم للعالم طاعة الصغير الكبير طاعة اللاحق للسابق بشرط ان يخلو هذا التجمع من بيعس او طاعة ملزمة او تميز عن عامة المسلمين باشاره او شكل او يافطة او رسم او ولاء او براء - [00:11:08](#)

لاقامة هذه التخصصات المنشودة في العلوم الاسلامية المطلوبة لاقامة دولة الخلافة او استئناف حياء ام اسلامية جديدة ان شاء الله لا شك ان جواب هذا السؤال هو الايجابي لكن هذه الواقعه تحتاج الى انسان - [00:11:30](#)

من اشرنا اليهم انفا ان يكونوا قد اتوا الظن من العلوم الضرورية انا لاني ذكرت لكم في بعض المناسبات مرارا وتكرارا ان بالكتل الاسلامي تحتاج الى افراد مختلفي الاختصاصات مثلا - [00:11:51](#)

ينبغي ان لا نتصور ان من كان خطيبا مفوها يأخذ بالباب وبقلوب السامعين لخطبه ان يكون عالما بالكتاب والسنة كما انا لا ينبغي ان نتصور العكس تماما ان من كان - [00:12:30](#)

عالما بالكتاب والسنة ان يكون خطيبا مفوها هو انا يكون قد جمع العلوم كلها كما تحقق ذلك في افراد بكل هذه القرون الاسلامية اي ان يتوفى في شخص واحد كل المقتضيات والمتطلبات التي تطلبها الدعوة - [00:13:01](#)

هناك افراد قليلون جدا يعودون بالاصابع وعلى رأسهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولذلك فهذا النقص الذي ليوجد في مجموع الافراد انما يمكن بتكتل هؤلاء الافراد وتطعيم كل علم بالآخر - [00:13:30](#)

ما قام في مجموعة من الافراد ولذلك فهذا الذي جاء في هذا السؤال هذا امر واجب مما يصح ان يقال فيه لا يختلف في اثنان ولا ينتصح فيه عزان ولكن - [00:14:01](#)

اين اولئك الرجال الذين يستطيعون ان يقوموا بهذا الواجب هذا في اعتقادي وان كان غير متحقق ولكن على اي جماعة قلت او كتلت  
ان تعمل في حدود شفاعتها وان يجتمعوا - [00:14:21](#)

على تحقيق شيء من هذا المنهج الذي دار السؤال حوله ففي اعتقادي ان المسألة تحتاج الى عشرات العلماء وهؤلاء غير موجودين  
ولذلك فعلينا ان نسعى لايجاد هؤلاء الاشخاص ثم ان يتكتلوا - [00:14:48](#)

على عقيدة وعلى كلمة سواء وان يسعوا في تطبيق هذا المنهج لانه الواقعى هذا الذى جاء حوله السؤال الثاني هذه تحتاج الى دولة  
والدولة تحتاج الى اه اسس وقواعد كثيرة وكثيرة جدا - [00:15:18](#)

هذه القواعد هي الافراد الذين تحقق فيهم ما يجب ان يتحقق بالمجموعة الاسلامية من المعرفة بالكتاب والسنن وهؤلاء كما اظنكم  
تشاركوني الرأي قلة في العصر الحاضر في القول ان هذا العمل - [00:15:44](#)

وفي حدود هذا المنهج امر الواجب لا خلاف فيه ولكن اين اولئك الذين يعملون اه طرح بعض الاخوة في هذا الباب السؤال الثاني ان  
يكون طلاب العلم بالتجمع ويتدارسوا فيما بينهم ابتداء ثلاثة علوان - [00:16:12](#)

العلم العربية وعلم الحديث وايه الاصول الفقه لان هذه العلوم الثلاثة ضرورية لكل طالب علم ثم يوجه يوجهوا بعضهم فيما بينهم الى  
التخصصات في التفسير الى غير ذلك من الخطوط السريعة - [00:16:41](#)

كان هذا يعني له اثر طيب في هذا ان شاء الله لا شك اخي هذا امر بدهي جدا لكن اين هؤلاء الاشخاص كما قلت في حدود استطاعته  
اذا وقل اعملوا - [00:16:59](#)

اسأل الله عملكم ورسوله فالمسألة دي تحتاج الى عمل ورد في من خلال السؤال الاول نذكره اخونا من خلال رواكم شيخنا في  
المسألة الاولى والثانية لفظ التكتل اكثر من مرة. اه. وحذا لو يعني - [00:17:16](#)

نريد زيادة الایضاح حول لفظ التكتل بالمعنى الشرعي وبالمعنى العصري وما هو الجائز والممنوع من خلاله؟ حسب المعطيات التي  
نعيشها نحن من خلال الواقع العصري وجزاكم الله خيرا. موضوعنا نحن نريد - [00:17:36](#)

بكلمة التكتل ما جاء في الكتاب والسنن وبخاصة السنة التي توضح فما هي آثارها دائمًا وابدا ما كان مجملًا بالكتاب الكريم اه كثيرة  
ما رددنا على مسامعنا قوله تبارك وتعالى - [00:17:55](#)

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصه جهنم وساعت مصيره فنحن نعني  
بالتكتل خلاف ما يعنيه غيرنا بهذه الكلمة او بما يرادفها عندهم - [00:18:32](#)

من التحزب لا نريد بهذا التكتل الا تجميع المسلمين كلهم على طريقة الكتاب والسنن وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا  
السبيل فتفرقوا بكم عن سبيله والحديث الذي يقول يد الله على الجماعة - [00:19:00](#)

والحديث الآخر الذي جاء فيه فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية فنحن نريد التكتل ان يتتعاون المسلمون على فهم الكتاب والسنن  
وعلى تطبيقه في حدود شفاعتهم. ولا نريد من هذه الكلمة - [00:19:30](#)

ما يراد من كلمة الحزبية في العصر الحاضر لان الاسلام يحارب التفرق الذي آلت التكتل ولكن التكتل ينافي التحزب ايضا لان التحزب  
يعني التعصب لطائفه من الطوائف الاسلامية ضد الطوائف الاخري ولو كانوا على حق فيما هم سائرون فيه - [00:19:55](#)

اه اظنكم تريده هذا البيان ان شاء الله. جزاك الله خير. نعم. لعلها المراد الاخ على جاء في السؤال لان هذا التجمع اللي قلنا له انه يكون  
بدون بيعة وبدون اطاعة اي نعم وتنمي عن عامة المسلمين بشكل او برسم او بيافطة - [00:20:33](#)

نعم وهذا هو التحزف صافي تفضلوا الخامس كانه عندك شيء طيب افضل تفضل. السؤال الثالث يقول هل اعادة الخلافة الراشدة  
واستئناف حياة اسلامية على مستوى الامة يستلزم اقامة التكتل المذكور في السؤال الثاني - [00:20:52](#)

ام ان الجهد الفردي المبعثر هنا وهناك يكفي في ذلك. ما يكفي لابد من التكتل في الحدود التي سبقها الكلام عليها نعم. السؤال الرابع  
هل المأخذ على الاحزاب الاسلامية المعاصرة - [00:21:16](#)

هو في تأسيسها ابتداء ام في مناهجها انت تحزبها والولاء والبراء على ذلك ان يجتمع كل ما ذكرناه باعتقادى ان ما كان كل ما ذكرت

يجتماع فاكثره واصل ذلك ان هذه التكتلات - 00:21:35

وهذا الذي نحن يعني نلتف النظر عليه دائمًا حتى لو قام تكتل سلفي محضر فيجب أن يكون على العلم هذه التكتلات لم تقم على العلم وعلى المعرفة بما جاء في الكتاب والسنة - 00:21:56

على الأقل فيما يتعلق بمنهجهم وكتلتهم الخاص ولذلك كان تمثلهم حزبياً مفرقاً لlama أو زاد في الامة تفرقاً على تفرق ولذلك وقدرما قيل من رأي العبرة بغيره فليعتبر ولا يجوز نحن - 00:22:18

بدورنا ان حصل تنظيم سلفي في الحدود القيود التي سبق ذكرها الا ان يكون قائماً على الكتاب والسنة. وهذا يتطلب علماء انا اعتقاد مشكلة اي تكتل يقوم في العالم الاسلامي - 00:22:47

هو فقدن وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته للعلماء الكثريين لا يكفي واحد او اثنين او ثلاثة او خمسة وعشرة وانما يجب ان يكون هناك العشرات من العلماء ومن ذوي الاختصاصات المختلفة - 00:23:09

فهذه الجماعات او هذه الاحزاب عيبيها انها لم تكن قائمة على اساس من المعرفة بالكتاب والسنة وفيما هم يعملون ويكتلون حوله. ومن اثار ذلك انهم يعادون من لم يكن في تكتلهم وفي منهجهم - 00:23:31

ولو كان اخا مسلماً صالحاً يعادونه لانه لم ينضم الى هذا التكتل الخاص او التحجب الخاص فمن وصل الامر بحزب من الاحزاب المعروفة الى ان من مبادئهم ان يفرضوا على كل فرد - 00:23:53

من افراد حزبهم ان يتبنوا اي رأي يتبناه الحزب مهما كان هذا الرأي اهلاً لاقية له من الناحية الاسلامية لكن قيمة هذا الرؤي من ناحية تكتلية الحزبية فإذا ذلك الفرد من ذاك الحجم - 00:24:20

لم يقتنعوا برأي ذلك الحزب ولم يعتبر من هذا الحزب الذي يقولون انه حزب اسلامي وهذا معناه ان يعود هؤلاء الناس الى ما يشبه النصارى في اتباعهم لاحبارهم - 00:24:51

بتهريبيهم وتحليلهم او لئك الذين نزل في حقهم قوله تبارك وتعالى اتخذوا احبارهم ورہبانهم ارباب من دون الله هو المسيح ابن مريم ينبع على اي تكتل اسلامي صحيح ان يعطى للافراد - 00:25:21

حربيتهم العلمية فلا مانع ان يكون بذلك التكتل الاسلامي شخصان احدهما يخالف الآخر لانا نعتقد كما قيل قدما وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلق - 00:25:50

فكم نعرف انه كان في السلف الاول نوع من الاختلاف في بعض المسائل الشرعية فما كان ذلك للذي يلزم الحاكم المسلم بان يفرض رأيه على كل مسلم يتبناه ولو كان - 00:26:15

مخالفاً لرأي هذا الفرد ومما يحسن ذكره بهذه المناسبة رأي عمر رضي الله عنه وهو الخليفة الراشد والذي شهد له الرسول عليه السلام لقوله ما سلكت فجا الا سلك الشيطان - 00:26:45

فجا غير فجك كان قد رأى بعد الاراء ومع ذلك فقد خولف فيها وان كان اتبعه في ذلك بعض من جاء من بعده كمثل آنھيء الناس عن التمتع بالعمرۃ الى الحج - 00:27:14

علماً بان ذلك وارد في الكتاب وفي السنة الصحيحة ومن تمتع بالعمرۃ الى الحج وما استيسر من الھدی لكنه رأى لمصلحة بدت له ان يمنع الناس ان يجتمعوا بين العمرۃ والحج - 00:27:44

وتلقى ذلك منه الخليفة الثالث والراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه فمنع الناس ايضاً في خلافته ان يجمع بين الحج والعمرۃ ولما حج واعلن ذلك على الناس وهنا الشاهد - 00:28:14

وقف في وجهه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال له ما لك تنهى عن شيء فعلناه مع النبي صلی الله عليه وآلہ وسلم ورفع صوته قائلاً لبیک الله - 00:28:43

بعمرۃ وحج الشاهد اذا كان هؤلاء السلف الصالح لم يتخذوا ذلك الموقف الذي اتخذه احد الاحزاب في العصر الحاضر اذا لم يتبنى رأياً احسن ما يقال فيه انه اجتهاد لا نستطيع - 00:29:07

مع ذلك يفرض على الافراد ان يتبنوه والا وصلوا واخر يوم من ذلك التحت هذا بلا شك ان ما يأتي من الجهل باولا كتاب السنة وما كان عليه سلفنا الصالح - 00:29:36

انا اشير الى حزب التحرير حيث يتنمي مثلا من الناحية السياسية انه يجوز للمرأة المسلمة ان تنتخب وان تنتخب هذا رأي مع انه بالنسبة لوجهة نظرنا مخالف لما كان عليه سلفنا - 00:29:59

لكن هب ان وجهة نظر يعني لها قيمتها قد يصل الامر ان يقال لكل من كان من هذا الحجم ان لم تتبني هذا الرأي انت لست من آآ هذا هو عاقبة - 00:30:34

الجهل بالكتاب والسنة وما كان عليه سلفنا الصالح هذا جواب ايضا ما سألت طيب السؤال الخامس يقول هل دعوة هذه الاحزاب للقاء والتعاون ونبذ الخصومات نجدي في نظركم الان وقد تفرز هذه الدعوة تجتمع جديدا - 00:30:58

من صالح الجماعات الذين يرون تحزب جماعاتهم فما رأيكم؟ بارك الله فيكم في هذا الباب نحن ما نمتنع ابدا عن ان نمد الى كل من يدعونا الى التفاهم والتعاون لكن بالشرط الاساسي الذي نحن - 00:31:23

ندين الله به على الكتاب والسنة فكل من دعانا الى ذلك فنحن نستجيب ونتعاون ولا نخشى بعد ذلك ان توجد قتلة جديدة فهي مثل سابقاتها من الانحراف قليلا او كثيرا - 00:31:47

عن الكتاب والسنة وهذه ظاهرة بدأت الان مع الاسف بالنسبة لبعض اخواننا الذين كانوا ولا يزالون يدندنون حول الدعوة لكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح ولكنهم بدأوا منذ امد قريب يعملون في المجال - 00:32:10

السياسي وبذلك سيضع نشاطهم بالدعوة للمسلمين بعامة الى ان يتعرفوا على اسلامهم على ضوء الكتاب والسنة بالاختصار لا نمتنع عن التعاون بشرط على اساس الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح نعم السؤال الآخر - 00:32:34

امتداد المستوى الاول ما رأيكم في الاحزاب القائمة الاسلامية القائمة الان؟ وهل ترون الوقوف معها في القضايا المشتركة الصحيحة بيننا وبينهم. على الرغم من وجود انحرافات في امرين عندهم الامر الاول - 00:33:03

انخراط مناهجها الامر الثاني عدم قيامها هي لنصرة من يناصرها اذا كانوا لا ينتمون لتنظيماتها وهل هذا القيام معهم في الامور المشتركة يصرف الدعوة للسلفية عن خط سيرها القائم على التربية والتصفية او التربية والتربيه. هذا كما قلت فسبق الجواب عنه ما سبق. نعم - 00:33:19

نحن لا ننضم الى تكتل فيه مخالفه وفي اعراض عن الاشتغال بالدعوة الى الكتاب والسنة تفصيليا لكننا لنتعاون معهم في حدود ما عليه هم من الحق ولكنها لا نتحدى ولاية الفتنة معهم - 00:33:47

هذه التكتلات اليوم لا تنجو من التحجر وهذا يلاحظ كثيرا وكثيرا جدا فبعض اه تكتلات او الاحزاب نجدهم يختارون افرادا في بعض البلاد ما عرفا تاريخها ولا تاريخ اه اتصال بالدعوة السلفية - 00:34:11

ولا عرفا مسلكهم في الحياة واستقامتهم وحرصهم على عبادته الا للعبادة كما جاء في الكتاب والسنة يكتفون من هؤلاء ان يوافقوا معهم على التكتل ثم لا شيء بعد ذلك الا التعاون على هذا الاساس - 00:34:37

المعنى هو الذي لا يعرف المتعاونون فيه انه يجب عليهم ان يصفوا انفسهم قبل كل شيء من كل ما يخالف الشريعة هذه عالمة بارزة جدا حينما يتوجه بعض الاحزاب لاختيار من يوافقهم على تكتلهم - 00:34:59

ولو لم يكن هناك في تمسكه بشريعة الله عز وجل وبالاخلاق الاسلامية فاذا نحن نظر على ما نحن عليه ندعو وندرس ونتعلم ولسان حالنا وقال ما يقول ربى زدني علما ولا نشغل انفسنا بمثل هذه التكتلات - 00:35:24

التي ستصرف من كان من قبله يدعوا الى الكتاب والسنة اه تصرفه عن هذه الدعوة بسبب الاشتغال بالنواحي السياسية وبي وبين حرص الافراد على ان يصلوا الى مناصب ومراكز كما وقع ذلك في احزاب سبقت - 00:35:51

مع الاسف الشديد ان شاء الله التالي يكون واقع السلفية في الاردن اغري بعض الناس للقيام بدعوة الى تكتلات وتنظيمات باسم السلفية وهذه التنظيمات اختللت في توجهاتها لاختلاف لغاتها فمنهم من اراد ان يسير السلفيين - 00:36:16

في موجة الديموقراطية المزعومة المohoمة كتكوين احزاب سياسية على غرار الاخوان المسلمين فبعضهم يريد تكوين احزاب لها صلة بجماعات الجهاد واخرون يريدون تحويلها الى جمعيات خيرية او لجان زكاة فنرجو كلمة من فضيلتكم حول هذه حول هذا الواقع - 00:36:42

كل ذلك مما يصرف الداعين الى مثل هذه التكتلات عن الدعوة الصحيحة التي كان بعضهم فيها برهة من الزمر من الزمن والان كما قلت لبعضهم الجمعيات الخيرية مثلا هذه يستطيع ان يقوم بها - 00:37:04  
اه العادي من الناس بل لعل النصارى مع الاسف الشديد هم ابرأ في مثل هذا العمل ولذلك فلا يجوز لمن كان قد اوتى شيئا من العقل والعلم ان يضيع جهده - 00:37:36

ووقته في مشروع خيري يستطيع ان يقوم به عامة الناس مع توجيهه من بعض العلماء او طلاب العلم لهم فيما يوافقون فيه الشرع في قيامهم بهذا العمل الخيري انا اضرب لكم مثلا بسيطا جدا - 00:37:58

يؤكد لنا ضرورة العلم بالكتاب والسنة لكل هذه الجوانب من الامور ليس فقط سياسي والاقتصادية بل والخيرية كثير من الجمعيات الخيرية تجمع الاموال من المتصدقين اه جزء منها هي زكاة اموالهم - 00:38:25

وقس منها طبقات عامة فهم يجمعون هذه الاموال في صندوق واحد ثم ينفقونها فيما لا يجوز ان ينفق فيه الاموال التي جمعت باسم الزكاة لأن الزكاة يجب ان تصرف الى المصادر الثمانية المذكورة في القرآن الكريم - 00:38:58

فكثير من هؤلاء يجمعون الاموال الاغنياء باسم الزكاة ثم يصرفونها في مشاريع خيرية ولو مسلا كبناء مسجد بناء مسجد لاموال الزكاة لا يجوز اموال الزكاة يجب ان تعطى لاصحابها للفقراء والمساكين والعاملين عليها - 00:39:28

اما ان يقام باموال الزكاة مشاريع خيرية باسم الخير هذا خلاف الشرع وهذا ابسط مثال يوضح ان اي جماعة واي جمعية تقوم لابد ان يكون فيها اهل علم حتى يوجهوا مسيرتها - 00:39:54

الى الخير الذي دعا اليه الاسلام ولذلك فهذه التكتلات هذه التجمعات اه اظن فيما سبق من الكلام فهو تكرار الى ان تضيع على العاملين بالحقل السلفي جهودهم وعلمهم فيما لا ينبغي ان يصرفوه اليه - 00:40:16

هذا الذي ندين الله به طبعا ترون مواجهة هذه الالوضع يعني؟ كلمة مواجهة نحن نظل في طريقنا وفي جبيننا وننصح هؤلاء الذين بدأوا يمليون قليلا او كثيرا حتى ما يبعدوا عن الدعوة الاسلامية - 00:40:47

مع الجمل الطويل لا نجاهه وانما ننصح وننعده. نستخدم كلمة اخرى التحذير من يعني يدعي السلفية وهو ينظم تنظيمات اخرى؟ ما في مانع البيان يطرد الشيطان. نعم. نعم سؤال يقول في بخاخة دعاء من بطش الانظمة للاقومة. هل يجوز لهم العمل بسرية؟ وما حدود هذه السرية - 00:41:13

كما رأيكم في من يدعي ان مرحلة السرية نسخت من الدعوة الاسلامية انا ما اعتقاد ان الالوضع السياسية الان تصل بال المسلمين ان يعودوا في دعوتهم الحق يعني دعوة التوحيد دعوة عبادة الله كما شاء الله - 00:41:42

انهم يضطرون الى ان يدعوا اليها سرا ما اظن هذا ولان عاد الكفر سيرة الاولى فماذا كان الامر في عادل الرسول عليه السلام الاول فبطبيعة الحال لا مناص من القول بجواز التستر - 00:42:04

مش دعوة لكنني اعتقاد ان الان الزمن زمن حرية فعلا وبخاصة فيما يتعلق بالعبادات الشخصية والعقائد الشخصية وهذه الحكماء هؤلاء ما يتدخلون الى الان فيما نعلم بمصادمة الاسلاميين بذوات اعمالهم وعقائدهم - 00:42:29

لكن لا سمح الله ان وصل الامر في بعض الحكماء او في بعض الظروف فلا مناص من ذلك لان الرسول عليه السلام يقول في الحديث المعروف فان لم يجد فبلسانه فان لم يجد فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:42:59

لكن اعتبر انه سؤال يعني نظري وغير عملي اليوم المناطق الموجودة احنا فيها هناك مثلا في بعض البلدان ممن يظهر الدعوة الى السنة ليقعد ويقتل ويحارب في ليببيا مثلا في العراق ولا العراق وضع اخواننا في العراق هذا سيء جدا - 00:43:22  
لا يستطيع اثنين يلتقيان ما في صفوف المساجد بشكل عام امن جدا. يكفيانا هذا يا اخي انت رجعت الان تكتل تقول ما يستطيع اثنان

ان يجتمعوا يعني ما يستطيعان ان يجتمع على اساس التنظيم. لا كذا عكاز تدارس مثل هذا الدرس - 00:43:45

طيب معليش لكن في المساجد موجود هذا اللقاء وهذا لم يكن في العام الاول. نعم يعني وهم على كل حال. نرجو ان لا يشتد الامر. نسأل الله. في اي مكان كان. لكن - 00:44:12

السرية في العبادة. فضلا عن الاعلام العقيدة هذا امر ضرورة من الضرورة. نعم. لا يمكن ان يقال لا لا يجوز اما الموت واما ايض؟ الكفر. لا جزاكم الله خير. اه. يعني الكلام ده يجوز الدعوة الى الاسلام سرا اذا خشي الانسان على نفسه. هذا هو - 00:44:26

يقول بعضه ان الدعوة السلفية دعوة قائمة على العقيدة والتوحيد ولكنها تنسى او تتناسي اما علما او تطبيقا الدعوة الى الحاكمة لله وتحذير الناس من طواغيت البشر الذين يشرعون من دون الله - 00:44:51

فما هو قولكم في هذا الكلام؟ وردكم عليه بارك الله فيكم هذا الكلام نحن نسلم به مبدئيا لكننا لا نوافق هؤلاء الناس الذين يريدون ان يجاهوا الطواغيت في حد تعبيرهم - 00:45:10

وهم لم يقضوا على الطاغوت القائم في نفوسهم والحقيقة ان هذا الكلام هو نابع من اسلوب دعوة هؤلاء الجماعة هم يتهموننا بهذه التهمة نحن نعتقد انه هذا العمل سابق لواله - 00:45:35

ولسنا ننكر لسننک وجوب الانكار على كل من يحكم بغير ما انزل الله لكن نحن نعتقد هل ان الاوان لاي حزب من احزاب الاسلامية القائمة اليوم ان يظهروا امام الحكم - 00:46:03

الذين يحكمون بغير ما انزل الله بدون ان يستعدوا لذلك الاستعداد الذي يدندن حوله دائما وابدا الاستعداد الروحي اولا ثم الاستعداد المادي ثانيا هم يستبقون الامر ويستعجلون هم يظنون انه مجرد رفع الصوت - 00:46:26

امام هؤلاء الحكام الذين يحكمون بغير ما انزل الله هو نصر للإسلام بينما النصر للإسلام حقيقة يكون بهم هؤلاء الاسلام فهما صحيحان وجعلهم الاسلام في حدود طاقتهم يمشي معه على وجه الارض - 00:46:52

وانا باعتقادى ان التاريخ يعيد نفسه فكما كان المسلمين في العهد الاول لا هم لهم الا ان يفهموا الدعوة من منبعها من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وليس ان يجاهه الكفار والمرجعون الا حوادث فردية قد تقوم لكن كتكتل وتجمع - 00:47:16

لم يقع ذلك الا بعد ان هاجر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من مكة الى المدينة فهذه شننسنة نعرفها من اقدم وبخاصة ان قد اه وقعن في تجارب عديدة - 00:47:47

في بعض البلاد الاسلامية من الاعلان في محاربة الكافر الذي يحكم بغير ما انزل الله دون الاستعداد النفسي والمادي وما كان عاقبة ذلك الا قصارى لحقت بالدعوة الاسلامية في كثير من البلاد الاسلامية - 00:48:07

ولذلك فنحن يجب ان نأخذ بالأسباب الشرعية والكونية في الدعوة الى المعرفة بالاسلام والعمل به كما كنت اجمل ذلك بكلمتين المعجزتين وهي لابد من التصفيه والتربية وكل الاحزاب الاسلامية - 00:48:31

لا تقوموا على هذين الركيزتين التصفيه والتربية ليس هناك تصفيه بدليل انك لو نظرت في كل اه جماعة او في كل حزب هل عندهم علماء علماء في التفسير علماء في الحديث علماء - 00:48:57

بالفقه المستنبط بالالتزام والسنة. بعد ذلك علماء في السياسة علماء في الاقتصاد ليسوا هناك شيء من هذا اطلاقا فاذا كيف يستطيعون ان ينهضوا بهذا العمل العظيم جدا وهو تطبيق الحكم الاسلامي على وجه الارض واعادة الخلافة الراشدة. فاقد الشيء لا يعطيه - 00:49:22

لذلك لابد من اتخاذ هذه المقدمات التي تقوم على هاتين بالكلمة التصفيه والتربية وليس هناك علماء يصفون الاسلام من كل بخيل فيه سواء كان في العقيدة او في الاحكام او في السلوك - 00:49:49

او في العلوم الحديثة التي جدت اليوم مما يعرف بالسياسة او اقتصاد او نحو ذلك الحكمة التي نكررها كثيرا بهذه المناسبة من استعجل الشيء قبل اوانه ابتهلي بحرمانه وتلك حوادث التي وقعت في البلاد التي اشرنا اليها - 00:50:15

كان الحرم المكي مثلا ومصر وسوريا كلها اثار ونسيج لهذا الذي ينكرونه علينا انهم قد احسنوا صنعا يقول بعضهم ان منهج الدعوة

السلفية في التغيير قائم على التصفيه والتربية وهو امر مفهوم واضح كما سبق قريبا - 00:50:40

فهل من الممكن تصور التغيير المنشود لانظمة الكفر وانشاء الدولة الاسلامية المنتظرة نتيجة القيام بمنهج التصفيه والتربية هذا فقط بابا هذا يستلزم التربية يستلزم التكتل الذي كنا عنه انفا هؤلاء يسألون هذا السؤال - 00:51:07

نحن نقابل سؤالهم كيف قامت الدولة الاسلامية بالاول في اول ما نشأت كيف قامت اليس على التربية والتصفيه؟ نعم هذا هو جوابنا التاريخ يعز نفسه هم يتوهمن لا نقصد التربية - 00:51:30

التصفيه والتربية اتنا لا نعمل لا نجاهد لا نحمل السلاح لا نقاوم الكفر هذا ليس من من ضمن التربية والتصفيه بل ذلك العكس هو من لوازم التربية والتصفيه ان نعمل لذلك لكن البحث متى يكون هذا؟ جزاك الله خير - 00:51:49

وانت طيب كان السؤال نريد ان يعني في حالة عدم وجود جماعة المسلمين هل نحن مأمورون بالعمل على ايجاد جماعتهم وامامهم وما سورة ذلك لعلها تطمئننا انا بشوف كثير من الاسئلة - 00:52:10

قضية واحدة. كل كما يريد بعقله. وهذا صحيح. اي نعم هذا صحيح. اصلا في سؤال يعني سمعته في زيارته الاخيرة للكويت ومن بعد اخواننا في السعودية. نعم سمعت منها ويكررون كثيرا في مجالسهم. فلان سيكون خليفة الشيخ - 00:52:30

اتنا شاهد مستشهادين ببعض الاسماء اللي وردت في اشرف هناك او بثناء معين على بعض الاخوة. اي نعم فماذا تقول لهؤلاء اقول ارجو ان يكون هناك من يخلق الشيخ اللي احسن مما كان هو عليه - 00:52:54

لكننا لا نسمى اشخاصا ولا يمكنني ان نسمى اشخاصا لكن ما الحصيلة وراء هذا يعني يريدون التوجيه آآ الانظار لشخص معين لاستقطابك الله الله اعلم بي لقد زعموا باني قلت بالنسبة لاهون الهويبي. هم. لكن انا ما ما قلت ذلك ولن اقول - 00:53:17

وذكرنا بالنسبة للشيوخ ذكرنا ايضا ان يتذكر في الشيخ مقبل. ذكرته بخير ولكن ما ذكرت انه يكون الخليفة تمام هذا ما عندي ونذكر اخواننا ايضا قريبين منا الافعال وانت وامثالكم كثير. جزاك الله خير. لكن ما نقول - 00:53:46

انهم خلفاء ونرجو ان يكونوا خيرا منا فيما بعد. نعم بل وفي الوقت الحاضر ويستغفر الله. جزاك الله خير يا استاذ عندي نسمع من اخواننا يجعل لهم فيه خيرا ان شاء الله - 00:54:19

ان شاء الله. جزاك الله خير. واياكم اذا كان التكتل محظورا امام اولئك الذين لم يرسخ كعبهم بعد بالعلم ومختلفه فهلا كان للعلماء الاجلاء الذين لهم دور بارز في هذا المضمار او هذا المجال - 00:54:39

الا يكون لهم اه لقاء مع العلماء الاخرين حتى يعملا على التكتل ويكون القدوة لنا الجواب بلى ولكن اين هم وتعلم انت ان نظام الكون ان اول الغيث قصر سه ينعمل - 00:55:08

كل بلدة يجب ان يكون فيها علماء بالمعنى الواسع الذي ذكرناه انفا وان يتكتلوا على هذا الاساس الذي ذكر فيما سبق لكن انا في اعتقادى انه لا يوجد علماء لان هؤلاء الذين يتوهمن - 00:55:41

عامة الناس انهم علماء هم في الواقع قل يا ابو علمي مثلي انا طلاب واعين فهم مجاهلون الان بطلب العلم ولذلك فالدور الذي انت تنشده وتطلبه من هؤلاء وايضا سبق لواهنه - 00:56:11

بالنسبة لهؤلاء الذين تظلون انهم علماء يعني الان لا نذهب بكم بعيدا انا الان لا استطيع ان القى درسا مش عامل تكتلا مع امثال مثلا من طلاب العلم ولا نزيد على ذلك - 00:56:43

لماذا لاني اجد نفسي مضطرا الى ان اعمل في دائرة معينة وهو خدمة السنة واجراء او تحقيق وتطبيق جانب مما نسميه بالتصفيه جانب وهو تصفيه السنة مما دخل فيها فانا مثال - 00:57:08

لاؤئك العلماء الذين انت تشير اليهم وتسائل الا يستطيعون ان يجتمعوا وان يتكتلوا وانا اقول قبل كل شيء عن نفسي والامر كما قال تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة واعتقد انه الاخرين - 00:57:39

يعني كل لديه ما لا يسمح له بان يمشوا خطوة الى المشروع الذي ذكرته انفا وجاء الكلام ودار الكلام حوله سابقا فلذلك هذا الامر في اعتقادى لا يتحقق الا بعد ان تمتلى المجتمعات الاسلامية - 00:58:04

بعشرات العلماء الناضجين الذين وصل بهم الامر انه كما يقولون عندنا في سوريا ما عندن يقى عمل الا سد الحيطان او القاء رجل على  
رجل هؤلاء يجب ان يعملوا لكن اين هؤلاء الذين اكملوا علومهم او علمهم - [00:58:36](#)

وتحصصه كل منهم ثم لم يبق لديهم الا القيام بهذا الترتب القضية تدور حول استباق الامور وان هذا امر سابق لا وانه للمستطاع سواء  
ما يتعلق او ابتداء فيما يتعلق الافراد - [00:59:02](#)

ثم بما يتعلق بمجتمع السياسي او دولي او ما شابه ذلك اه لانه هذا الجواب واضح وهل كان في عهد ابن تيمية رحمه الله علماء  
اجلاء كانوا يعاونونه على ما اقدم عليه؟ وكيف لا - [00:59:27](#)

واين انت من ابن القيم وain انت من ابن عبدالهادي وامثالهم كثير وكثير جدا. اذا كان هو العالم واولئك تلامذته تتعاونون المعلم  
والתלמיד على مواصلة المشوار. اليك كذلك؟ هم كذلك ابن تيمية بارك الله فيك - [00:59:52](#)

نحنا بك لا تقل عن اولئك. اعوذ بالله. ومن تشبه باهل الخير. اللهم اللهم لا تؤاخذني بما يقولون اللهم لا توفق الله اكبر. لا ان تباهين يا  
جماعة. يا شيخنا. الله. بالقياس - [01:00:14](#)

بالقياس نرى هذا الامر واضحًا جليا لدينا. ما انا اقول لك بصراحة تب الى الله اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي. لا انا اقول  
لك بصراحة تب الى الله - [01:00:33](#)

ان تمر خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:00:49](#)